

تفسير الجلالين

وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوىَ كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

«وَضَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ» سترناكم بالسحاب الرقيق من حر الشمس في التيه «وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ» فيه «المن والسلوى» هما الترنجيبين والطير السمانى بتخفيف الميم والقصر، وقلنا: «كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» ولا تَدَّخِرُوا، فكفروا النعمة وادخروا فقطع عنهم «وما ظلمونا» بذلك «ولكن كانوا أنفسهم يظلمون» لأن وبالهم عليهم.